

البناء

هل تنضج التسويات الجزأة قبل نفاذ الوقت؟

◆ روزانا رمال

يقول مرجع نيابي سابق إن اللبنانيين يتبادلون الاتهامات بربط الحل في بلدهم، وخصوصاً الانتخابات الرئاسية بالظروف الإقليمية والدولية، ولكنهم يجمعون على اعتبار هذا الارتباط حقيقة لا مناص منها ولا أمل بتخطيها، وقد بدأوا يفتشون بأنهم لن يكونوا على جدول أولويات اللاعبين الكبار في البحث عن حل لأزمتهم يضعهم على سكة الانقراض الكبير، بما يعني مساعدتهم على إنجاز الاستحقاق الرئاسي بسلاسة لا تخلف وراءها دماراً شاملاً كالذي جلبه التطبيق الإسرائيلي للتسويات مع الناطقين الذين يترشحون على سكة الانقراض، وخصوصاً في ظل الظروف الراهنة، لذلك فإن التسويات لا يمكن أن تكون الحل المناسب في ظل الوضع الراهن، وإنما يمكن أن تكون خطوة أولى نحو تسوية الأوضاع في لبنان، وبما يعني مساعدة الخارج في تسهيل فتح الدورة الانتخابية للمجلس باعتبار أن الخارج معني بالحلحة لضمان تغطية الوقت الصعب قبل وضع الحل اللبناني على المشرحة وترصيد نقاط الأطراف الإقليمية بحصيلة التسويات في ملفات أخرى معقدة ما سيكون الرصيد المتبقي لكل منهم وتدويره في الحساب الرئاسي والحكومي اللبنانيين.

من جهة أخرى، يستلزم تقطيع هذه الفترة الطويلة على بلد لا يملك تقاليد إدارة الفراغ الرئاسي بطريقة سلسة، وتقاسمه الخلاف القاسي للملفات الإقليمية المعقدة، والتوازنات الطائفية الهشة، للوصول إلى تسوية تضمن استئناف الحكومة ممارسة مهماتها وتحل مسؤولياتها بالحد الأدنى اللازم لبقائها على قيد الحياة وهي حكومة ممنوعة من السقوط، لذلك فإن هذا الخارج الذي يتلاقى وينسق ويتحاور، وخصوصاً عبر قناتين روسية - أميركية، وإيرانية - أميركية، تقابلها قناتان روسية - سعودية، وأميركية - سعودية، سيجد بضع دقائق لنقل التمني إلى الخلفاء في الداخل اللبناني بحماية الحكومة وإيجاد تسوية مناسبة تسمح بمراعاة الأطراف المعترضين وتضمن

التمديد لقائد الجيش والتنسيق والتعاون المعلوماتي على قدم وساق مع الأجهزة الأمنية، ويريد الخارج أن يرى قدرة لبنانية على احتواء التشنجات والأزمات المتفرقة من الفراغ الرئاسي والتمديد للمجلس النيابي، وهذا التمديد الذي حظي بدعم الخارج كما التمديد لقائد الجيش هو الذي وفر الفرصة لانتخابات رئاسية قابلة لأن تكون تحت السيطرة بتوازنات تضمن التوافق من جهة، وتضمن تحكّم كتل بات معلوماً كيفية التعامل مع مرجعياتها من جهة أخرى.

كي يتمكن لبنان من التعايش لفترة لا تبدو قصيرة، يقول نائب من قوى الثامن من آذار: يجب أن يفتح المجلس النيابي ويسترد بعضاً من دوره التشريعي، وبعضاً من حيوية سياسية تملأ الفراغ السياسي في البلد وهذا يعني مساعدة الخارج في تسهيل فتح الدورة الانتخابية للمجلس باعتبار أن الخارج معني بالحلحة لضمان تغطية الوقت الصعب قبل وضع الحل اللبناني على المشرحة وترصيد نقاط الأطراف الإقليمية بحصيلة التسويات في ملفات أخرى معقدة ما سيكون الرصيد المتبقي لكل منهم وتدويره في الحساب الرئاسي والحكومي اللبنانيين.

من جهة أخرى، يستلزم تقطيع هذه الفترة الطويلة على بلد لا يملك تقاليد إدارة الفراغ الرئاسي بطريقة سلسة، وتقاسمه الخلاف القاسي للملفات الإقليمية المعقدة، والتوازنات الطائفية الهشة، للوصول إلى تسوية تضمن استئناف الحكومة ممارسة مهماتها وتحل مسؤولياتها بالحد الأدنى اللازم لبقائها على قيد الحياة وهي حكومة ممنوعة من السقوط، لذلك فإن هذا الخارج الذي يتلاقى وينسق ويتحاور، وخصوصاً عبر قناتين روسية - أميركية، وإيرانية - أميركية، تقابلها قناتان روسية - سعودية، وأميركية - سعودية، سيجد بضع دقائق لنقل التمني إلى الخلفاء في الداخل اللبناني بحماية الحكومة وإيجاد تسوية مناسبة تسمح بمراعاة الأطراف المعترضين وتضمن

خفايا

استغرب متابعون كيف أنّ كاتباً لبنانياً معروفًا لا يزال يصّر علو وجود اتفاق بين الولايات المتحدة وتركيا، ويتحدث عن قلق روسي-إيراني من هذا الاتفاق، الذي قالت أنقرة إنها سمحت بموجهه للأميركيين باستخدام قاعدة «أنجرليك» مقابل موافقة واشنطن على إقامة ما تسميه «منطقة آمنة» على الحدود التركية. السورية.

بري يلتقي كرامي ورئيس «الكتائب» ووفداً من الجامعة الثقافية الجميل : حان الوقت لإعلان حالة طوارئ كاملة



بري متوسلاً ناصر وفد الجامعة اللبنانية الثقافية

جبال التاريخ والناس. وما وصلنا إليه اليوم من هذا المنبر بالذات من عند دولة الرئيس بري عندما ينهار الاقتصاد اللبناني لن يوفر أحداً، ولن يوفر طبقة أو حزبا أو زعيما ولا أي شخص. نحن نخذل اليوم لأن ما وصلنا إليه هو خطر للغاية وإذا لم نستدرك اليوم هذا الواقع وجلسنا مع بعضنا وبدونا ندير الدوال بالابتعاد الصحيح سينهار الهيكل على رؤوس الجميع».

وقال ناصر بعد الزيارة: «لنسنا من دولة الرئيس حرصه على الاعتزاف ودعمه لهذه المؤسسة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وخصوصاً أننا حفظناها وأبعدناها عن كل الخلافات السياسية، فتواصلنا مع أهلنا وكان دولته يدعم هذا التوجه باستمرار ويدعم وحدة الاعتزاف ولجّ الشمل».

وفي شأن الوضع الراهن لنسنا من دولته أنّ كل العالم، باستثناء إسرائيل طبعاً يبدي الحزن على لبنان أكثر من اللبنانيين. كما لنسنا أنه على الرغم من كل ما يجري فإن دولته متفائل وليس عنده نسبة 10 في المئة من الوقت لا يزال المسؤولون كل ما يحصل نحن من واحد يتكلم مع الآخر بالواسطة، وقد حان الوقت لوقف الوساطات ونشزل من علينا ونحن سمعنا بعضنا ونتحمل مسؤولياتنا

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر اليوم في عين التينة الوزير السابق فيصل كرامي وعرض معه الأوضاع الراهنة. وقال كرامي: «اللقاء مع الرئيس بري كالعادة يردّ الروح على المستوى الوطني، وخصوصاً في ظل هذا الجو الحار الذي نعيشه في لبنان. طبعاً كانت فرصة للتحاور في كل الشؤون الوطنية وهومنا المعيشية». والرئيس بري هو معمل إنتاج الأمل في هذه الجمهورية اللبنانية، فهو يحافظ على سياسة الانفتاح ومد اليد إلى الآخر والتعاون والتواصل».

وتابع: «ما أود الإشارة إليه هو التعاون الثنائي بين فرنسا ولبنان في كل المجالات، ولا سيما الثقافية والتربوية والتعليمية والفكرية، وهي طبيعة الحال مسألة مهمة لنا وللبنايين».

وأعلن بون عن «المؤتمر الدولي الذي سيعقد في باريس في 8 أيلول المقبل، حول الأليات الإثنية والدينية المضطوذة في الشرق الأوسط على مستوى وزراء الخارجية، بدعوة من وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس وظفيره الأردني ناصر جودة. ونحن سنكون سعداء بأن يكون لبنان ممثلاً فيه بشكل جيد، ونتمنّى معه مناقشة المسائل الأولوية بالنسبة إليكم وألبنا اليوم حول التعددية والحرية وحقّ الفرد في العيش في الشرق الأوسط».

والتزامها «الثابت والدائم من أجل وحدة لبنان وأمنه واستقراره وازدهاره».

وأكد سفير فرنسا الجديد إيمانويل بون تصميم بلاده على مساهمة اللبنانيين في وجه هذه التحديات، والتزامها «الثابت والدائم من أجل وحدة لبنان وأمنه واستقراره وازدهاره».

عريجي: الحكومة تتجه نحو الجمود حتى بلورة المبادرات المتعلقة بالتعيينات العسكرية

اعتبر وزير الثقافة روني عريجي أنّ «الآزمات التي يمر بها لبنان معقدة، منها ما هو متعلق بالتجاذبات السياسية الداخلية وعدم الثقة بين الأطراف السياسية، الأمر الذي أدى إلى الجمود الكبير، ومنها ما هو متعلق بالوضع المعقد في المنطقة وما تشهد من إعادة نظر بالغويات السياسية والكيانات»، لافتاً إلى أنّ «المشهد الإقليمي اختلف بالاتفاق النووي، الذي قد يؤدي إلى تحريك إيجابي أو سلبى للملفات»، مؤكداً أنّ «كل هذه التعقيدات لا تعيقنا من القيام بواجباتنا».

ورأى عريجي «أنّ مجلس الوزراء ذاهب إلى الجمود العسكري»، أملاً «وصولها إلى حلول متكاملة تعيد عمل مجلس الوزراء ولو بالحد الأدنى، وفتح أبواب مجلس النواب وإن بطريقة محدودة لتشريع الضرورية»، مرجعاً «العقدة في هذه الملفات إلى الأطراف السياسية التي لم تف بوعودها».

وفي وصف عريجي الحكومة «بحسم أمرها وفرض العروض المتعلقة بالقطاعات، وعلى القوى السياسية سحب هذه الكارثة من التجاذبات الضيقة».

باسيل يبحث مع كاغ ملفي الرئاسة والنازحين ويتسلم من هل دعوة لحضور مؤتمر محاربة الإرهاب

استقبل وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيفريد كاغ التي قالت بعد اللقاء: «أجريت كالعادة اجتماعاً مفترقاً ركزنا خلاله على ثلاث نقاط، شملت في البداية الأزمة السياسية التي تؤثر حالياً على البلاد، وسبل المعالجة عبر رؤى بديلة، وكيفية إسهام المجتمع الدولي في المساعدة، وتحديثاً عن تأثير أزمة النازحين السوريين على المجتمعات اللبنانية المضيفة من جهة، وعلى الرؤية الشاملة للبنان ككل، وأهمية الحاجة إلى مواصلة تقديم الحماية والمساعدة لهؤلاء، إنما بالنظر دائماً إلى لبنان ككل. كذلك تحديثنا عن الاجتماع المقبل للجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، ونحن في انتظار الأمين العام لإصدار الدعوات الرسمية في شأن مجموعة الدعم الدولية الجديدة للبنان، وبيّغى

النازحين

مديرية التوجيه)

المستقبل» وازدواجية المعايير تجاه الإرهاب

في أيار 2007 اندلعت أحداث نهر الباراد بين الجيش اللبناني وتنظيم «فتح الإسلام» وانتهت الممارك التي دامت 106 أيام بانتصار الجيش الذي سقط له 168 شهيداً، فيما تمكن زعيم التنظيم شاكر العبيسي من الهرب من المخيم، وقيل لاحقاً إنّ تسوية جرت لثريه، كما اتهمته النائبه بهية الحريري بتقديم الدعم المادي لـ«فتح الإسلام».

النازحين

خلال أحداث السابع من أيار 2008، ارتكبت مجموعة من المسلحين، مجزرة بحق عناصر الحزب السوري القومي الاجتماعي في حلبا وراح ضحيتها 11 شهيداً.

المستقبل

مكتب الوزير محمد الصقفي الاجتماعي في طرابلس بتهمة الانتماء إلى تنظيم اراهبي، إلا أنّ ضغطاً سياسياً وشعبياً، لا سيما من تيار المستقبل مورست على القضاء لإخلاء سبيله وعاد إلى طرابلس وسط احتفالات وإطلاق نار ليظهر لاحقاً أنه عراب الانتحاريين وأمير «جبهة النصر» في طرابلس وليتبع القضاء بعد حين انتماءه إلى «الجبهة».

المستقبل

أكثر من عشرين جولة قتال بين باب التبانة وجبل محسن في طرابلس خاضها قادة المحاور ليذهب ضحيتها عشرات العسكريين والمدنيين، وليخرج وزير العدل المحسوب على «المستقبل» أشرف ريفي ليعلن بأن قادة المحاور هم «ابناؤنا ونفتخر بهم»، ومن ضمنهم أسامة منصور وأحمد الناظر والشيخ خالد حبلس.

باسيل وكاغ خلال لقائهما في قصر بسترز

هوجي ومقبل